Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من تحقيق اي نصر يزيد من قوتهم ويقوي من شوكتهم .

الا ان هؤلاء الاعداء قد تباينوا في سلوكهم ازاء المسلمين بعد هذا النصر ، اذ ذهب كل فريق يعمل في سبيل الايقاع بالمسلمين وتفريق جمعهم وخضد شوكتهم بالطريقة التي يراها كفيلة ببلوغ غايته .

مكة بعد الهزيمة

ففي مكة انطوى اهلها على انفسهم يندبون قتلاهم ويداوون جراح قلوبهم ، بعد ان مرغت الهزيمة كبرياءهم وجدعت انف غرورهم ، ولكنهم مع هذا لم يستكينوا ، فبعد ان افاقوا من هول الصدمة اخذوا يواصلون الاجتماعات ، ويعقدون المؤتمرات للنظر في الطريقة التي يغسلون بها عار الهزيمة التي انزلها المسلمون بهم ، والتي لم تزدهم الا حقدا على محمد وبغضا للاسلام .

فأعلنوا التعبئة العامة التي كانت نتيجتها معركة احد الرهيبة ، كما ان الهزيمة قد ضاعفت من نقمتهم على المسلمين الذين يعيشون بينهم في مكة ؛ فأخذوا يشددون على من يدخل الاسلام من أهل مكة ويضاعفون من اضطهادهم والتنكيل بهم .

فعاش في مكة ــ آن ذاك ــ كل مسلم اما مستخفيا باسلامه ، واما ذليلا مستضعفا ، عرضة للتنكيل والاهانة ، لأن الدولة هناك كانت للمشركين .

الموقف في المدينة بعد المعركة

اما في المدينة فقد كان الامر على العكس تماما ــ من